

النهاية في غريب الأثر

{ كَنَس } ... فيه [أنه كان يَقْرَأُ في الصلاة بالجَوَارِي الكُنُوس] الجَوَارِي :
الكَوَاكِبُ السَّيِّدَاتُ . والكُنُوسُ : جمع كَانِسٍ وهي التي تَغَيِّبُ مِنَ كَنَسِ الطَّيِّبِ
إِذَا تَغَيَّبَ وَاسْتَتَرَ فِي كِنَاسِهِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ .
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ زِيَادٍ [ثُمَّ اطَّرُقُوا وَرَاءَكُمْ فِي مَكَانِ الرَّيِّبِ] الْمَكَانِيسُ : جمع
مَكْنَسٍ مَفْعُولٌ مِنَ الْكِنَاسِ . وَالْمَعْنَى : اسْتَتَرُوا فِي مَوَاضِعِ الرَّيِّبَةِ .
(س) وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ [أَوَّلُ مَنْ لَبِسَ الْقَبَاءَ سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا
أَدْخَلَ الرَّأْسَ لِللَّبْسِ الثِّيَابِ كَنَسَ الشَّيَاطِينَ اسْتِهْزَاءً] يُقَالُ : كَنَسَ أَنْفَهُ إِذَا
حَرَّكَهَ مُسْتَهْزِئًا وَرُوي :